85
المجلد 9 العدد 3 سبتمبر 2008

آراء معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل في بعض دول الخليج العربي

أ. د. زكريا بن يحيى لال
قسم تكنولوجيا التعليم – كلية التربية
جامعة ام القرى – مكة المكرمة

آراء معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل في بعض دول الخليج العربي

أ. د. زكريا بن يحيى لال
قسم تكنولوجيا التعليم – كلية التربية
جامعة أم القرى – مكة المكرمة

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن آراء معلمي ومعلمات المدارس الثانوية من تخصصات علمية وأدبية وذوات خبرة متنوعة في مجال التدريس ومن بلدان خليجية مختلفة (المملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، ودولة الإمارات العربية، والبحرين) نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل. ولتحقيق هذا، تم تصميم استبانة الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل، وحساب خصائصها السيكومترية من صدق وثبات على عينة استطلاعية مكونة من ٣٢٠ معلماً ومعلمة (المتوسط الحسابي لأعمارهم = ٢٨,٦ سنة). وتكونت عينة البحث من ١٢٨٠ معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية (المتوسط الحسابي لأعمارهم = ٢٨,٣ سنة). وانتهت النتائج إلى أن آراء معلمي التخصص العلمي ذوي خبرة أكثر من ٥ سنوات في مجال التدريس من المملكة العربية السعودية نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل أكثر إيجابية من بقية مجموعات البحث. وقد تم تفسير النتائج، واقتراح بعض التوصيات والبحوث المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: شبكة المعلومات العالمية، مدارس المستقبل.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠٠٦/١٢/٢٥م * تاريخ قبوله للنشر: ٢٠٠٧/١٠/٢٤م

Opinions of Female and Male Teachers in Secondary Schools Toward Using the International Network in Future Schools in Some Arabian Gulf Countries

Prof. Zakaria Y. Lal
College of Education
Um Al-Qura University

Abstract

The aim of this research is to find out the opinions of female and male teachers in secondary schools toward using the international network in future schools in some Arabian Gulf Countries (Saudi, Oman, Emirates, Bahrain) in the light of some variables such as: gender, study major, teaching experience.

The Opinions toward using International Network Questionnaire was designed, and its psychometric characteristics were computed by using pilot sample (N = 320 female and male, teachers M = 28.6 Yrs. old).

The sample consists of 1280 female and male teachers from secondary schools (M = 28.3 Yrs old). The results indicated that the opinions of male teacher in scientific major who teaching experience more than five years from Saudia toward using the international network in future schools is more positive than the other research groups. The results were interpreted and some suggestions and future studies are required.

Key Words: international network, future schools.

آراء معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل في بعض دول الخليج العربي

أ. د. زكريا بن يحيى لال
قسم تكنولوجيا التعليم – كلية التربية
جامعة أم القرى – مكة المكرمة

مقدمة الدراسة

إن دراسة المستقبل التربوي تحتاج إلى معرفة بالعناصر الممكنة للعملية التعليمية، خاصة وأن التربية هى الأساس الذي ينتج للمجتمعات العقول المبدعة من أجل التنمية، وملاحقة التغييرات. إلى جانب أن الثورة التقنية تنتشر بسرعة مذهلة؛ وهو ما حدا بالعالم العربي؛ ومنها المملكة العربية السعودية إلى الاهتمام بمدرسة المستقبل وماهيتها.

وقد بينت البحوث المستقبلية أن من أبرز التحديات التي ستواجهها التربية في المرحلة القادمة الارتفاع المتصاعد في نفقات التعليم، نتيجة النمو السكاني، وتزايد الطلب على التعليم في مراحله وأنواعه المختلفة، وتزايد المعرفة بسرعة مذهلة، نتيجة للبحوث العلمية وتطبيقاتها المتنوعة التي تقتحم كل المجالات التي يمكن الوصول إليها، ونتيجة للتطور الهائل في تقنية المعلومات، وفي وسائل الاتصال والإعلام. والذي تتجلى مظاهره في ازدياد مصادر المعلومات وتنوعها، وسهولة وصولها إلى كل مكان في العالم، بما تحمله تلك الوسائل من تدفق ثقافي يشكل بعضه تهديداً مباشراً للقيم والثقافات.

وإزاء ذلك يمكن تحديد أولويات تربية المستقبل في إحداث تطوير نوعي في مدخلات نظام التعليم وعملياته كي تتحسن مخرجاته، وترتفع إلى المستويات المنشودة، وذلك بتطوير عملية التعلم والتعليم ذاتها، وبالتنمية المهنية للقوى البشرية المشاركة في التطوير، وربط عمليات التطوير بالبحث العلمي المتواصل، وبإدارة عملية التطوير بما يكفل فهم أهدافه من كل المعنيين به، وقدرتهم على تطبيقه بصورة فعالة تضمن حدوث التطوير واستدامته. كما تتحدد أولويات التربية في تعزيز الموارد اللازمة للتطوير النوعي في التعليم بمعالجة أسباب الهدر في الإنفاق، وابتكار أساليب قوية للعمل، وتنويع مصادر التمويل. (الحر، ٢٠٠١، ص٢٩).

وقد بدأ الاهتمام بتجربة مدرسة المستقبل في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وبعض دول أوروبا وشرق أسيا، حيث بدأت في استخدام التقنيات في مجال التعلم بشكل ملحوظ.

إن مدرسة المستقبل أصبحت حديث المجتمع الدولي، ولها العديد من الاتجاهات والمفاهيم، وأنظمة التسجيل والقبول، والدراسة، والتعلم، والاختبارات والتقويم، والبيئة

التعليمية، ومصادر التعليم، والمعامل، وتدريب المعلم، والمكتبات، وشبكات الاتصالات التعليمية؛ كلها تتمثل في تطوير وضع المدرسة بما يتناسب والألفية الثالثة من القرن الحادي والعشرين.

ويرى لال (٢٠٠٣، ص ٢١) أن المدرسة النظامية التقليدية سوف تظل مفتوحة، وكما هى بالنسبة للمعلم الذي لا يمكن الاستغناء عنه في العملية التعليمية على الرغم من وجود التليفزيون التعليمي، والتعلم عن بعد، والجامعات المفتوحة، والتعليم بوساطة الإنترنت، فمدرسة المستقبل أصبحت مطلباً قومياً من أجل النهوض بالعملية التعليمية، ويعد تفعيل التقنيات الحديثة الركن الأساس في مدرسة المستقبل.

وإلى جانب هذا، تعددت الأوراق البحثية التي تناولت الدور الفعال لمدرسة المستقبل وكيفية توظيف شبكة المعلومات العالمية من خلالها. فقد هدفت دراسة العبد الكريم (٢٠٠٢) إلى توضيح رؤية للمستقبل لمدرسة المستقبل من حيث النظرة الجزئية، والنظرة التقنية، والنظرة الشمولية لجميع المتطلبات التي تحتوي على الإشراف التربوي، ومهنة المعلمين، وطبيعة التدريس، والفصل الدراسي، وإدارة المدرسة، والمناهج. وهدف بحث محمد (٢٠٠٢) إلى تحقيق مدة مدرسة المستقبل التي يريدها المجتمع، وتحديد المعوقات، وتعرف الامكانيات والأساليب التخطيطية المناسبة لقيام المدرسة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج التحليل الفلسفي الذي لا يفترض التوصل إلى نتائج وتوصيات محددة سوى الوصول إلى رؤى وتساؤلات. وهدفت دراسة أبو السندس (٢٠٠٢) إلى إظهار التحديات لمدرسة المستقبل وأثرها على النظام التربوي في المستقبل، وقد أظهرت بوضوح الرؤى المستقبلية لما يجب أن تؤول إليها مدرسة المستقبل وأهدافها ومناهجها والوظائف التي ستوكل إليها، ووضحت الدراسة أهمية الأدوات المعرفية الجديدة، والطرائق والأساليب الحديثة ودور الطالب والمدرسة فيها، وأهمية المعلومة ودور ولي أمر الطالب في الرعاية وتحفيز أبنه، وضرورة مشاركة المجتمع في اختيار المنهج وإلقاء المحاضرات والندوات وتذليل الصعوبات، ومن ضمن الوظائف للمدرسة عملية التقويم المستمر.

وهدفت دراسة حسن (٢٠٠٢) إلى إلقاء الضوء على الأدوار التربوية الجديدة للمعلم في مدرسة المستقبل، وتتمثل على النحو التالي: ١- ملامح النظام الجديد للتعلم، ٢- أدوار المعلم، ٣- إعداد استراتيجية لإعداد المعلم. وهدفت ورقة عمل أبو نبعة (٢٠٠٢) إلى تناول مناهج مدرسة المستقبل من عدة جوانب، وبحثت موضوع الثبات والتغير وارتباط المنهج بالأحداث والتغيرات اليومية، وخدمة احتياجات التنمية، وتعاون القطاعات والخبرات في التخطيط والتنفيذ، وأولت الورقة التربوية البيئة وأهميتها، وتنمية مهارات التفكير الناقد. وهدفت دراسة الحاج (٢٠٠٢) إلى استشراف ملامح مدرسة.

المستقبل من حيث إعادة ترتيب مقاعد الطلاب بالصف الدراسي، والتفاعل الصفي، وأهمية اللغة في دعم عملية التفكير، وتنظيم عملية التدريس بشكل يثير تفكير الطلاب، واستخدام تقنيات واستراتيجيات التعلم المباشر.

وهدفت دراسة كلارك (Clark, 2003) إلى تفعيل عملية التعلم من خلال الوسائط المتعددة، كالانترنت والبريد الإلكتروني في البيئة الجديدة لمدارس المستقبل، وفي دراسته الوصفية على ٤٦٠ تلميذاً وتلميذة، و٨٦ معلماً ومعلمة من خمس مدارس ثانوية بمدينة سياتل بولاية واشنطن الأمريكية، وأسفرت النتائج عن الاتفاق بنسبة ٩٦٪ من المعلمين والمعلمات، و٩٤٪ من التلاميذ والتلميذات لتفضيلهم استخدام الإنترنت والبريد الإلكتروني في التحصيل العلمي. وهدفت دراسة العمدة (٢٠٠٤) إلى وضع إطار برنامج مقترح لتطوير المهارات التعليمية المكتسبة من خلال التدريس بالحاسب الآلي لمرحلة رياض الأطفال بمدرسة المستقبل، وتمت إجراءات الدراسة على معلمي ومعلمات رياض الأطفال وعددهم (٤٦) بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم لمدة ثلاثين يوماً موزعة على شهرين بواقع ثلاثة أيام الاستفادة من أسلوب التعلم الذاتي بالوحدات، وتنمية استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية، وهو ما تحتاجه المدارس الحديثة والمستقبلية.

وهدفت دراسة تيري (Terry, 2004) إلى أهمية الانتقال إلى وضع أفضل للمدارس الشاملة على التكنولوجيا المتطورة، وقد اختارت مجموعتين من الطلاب والطالبات ٧٠ طالباً وطالبة لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بمدرسة ثانوية بمدينة دنفر كولارادو الأمريكية، وقد أسفرت النتائج عن تقدير كبير للمجموعة التجريبية التي كانت تفكر بضرورة استخدام الآلة والتكنولوجيا في الدراسة وبشكل واسع عما هو حاصل حالياً. وهدفت دراسة جولد (Gold, 2004) إلى الكشف عن مدى أهمية المعلوماتية واستخدام البريد الإلكتروني في العملية التعليمية بمدارس المستقبل، وقد جمع عينة مكونة من (١٩٠٠) من المعلمين بالمدارس الثانوية، و٣١٢٠ تلميذاً وتلميذة من خلال ستة مدارس بمدينة سان انطونيو بكاليفورنيا الأمريكية، وقد أسفرت النتائج بتقدير عال جداً للاهتمام بالمعلوماتية، والبريد الإلكتروني، حيث يستخدم الطلاب والطالبات حالياً في المدارس الحديثة البريد الإلكتروني في أداء واجباتهم واتصالاتهم من المعلمين بنسبة ٨٩٪ ويتصور البعض بنسبة ٩٧٪ بانها ستزيد مع المستقبل.

وفي ضوء ما تقدم، يرى الباحث أن معظم البحوث السابقة التي تمت الإشارة إليها ما هي إلا أوراق عمل، أو دراسات نظرية عن مدارس المستقبل. وإلى جانب هذا، توجد كلمة من البحوث الامبيريقية التي حاولت تعرف الآراء والاتجاهات نحو مدارس المستقبل.

ونظراً لحداثة مفهوم مدرسة المستقبل في البلدان العربية، فإن الباحث يرى أنه أصبح من الأهمية بمكان إلقاء الضوء على الآراء نحو توظيف شبكات المعلومات العالمية في مدارس المستقبل؛ وخاصة لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في بعض دول الخليج العربي

(السعودية، سلطنة عمان، الإمارات العربية، البحرين)، لما لهؤلاء من تأثير واضح في تشكيل اتجاهات طلابهم نحو توظيف التقنيات في التعليم.

مشكلة الدراسة

إن العالم العربي في الآونة الراهنة يواجه تحدياً ثقافياً وفكرياً وقيمياً مثل ثقافة العولمة التي تعني فقدان الخصوصية الحضارية والثقافية، والانصهار في بوتقة عالمية واحدة وتقبل إنتاج الآخرين. لذا ينبغي على تربية المستقبل تقديم نموذج إنساني لديه القدرة على التعامل مع كل هذه المعطيات، ولن يتم هذا إلا من خلال بناء الإنسان على الجانب العقلي والمهاري. ومن أجل تحقيق هذا، ينبغي الأخذ بالاتجاهات الحديثة في مدرسة المستقبل التي أصبحت معلماً من معالم الألفية الثالثة من القرن الحادي والعشرين في أمريكا وأوروبا وشرق أسيا.

إن مدرسة المستقبل تسعى لبناء المتعلمين بناءً شاملاً ومتكاملاً وتخريجهم وهم يملكون المعرفة العميقة والمهارة العالية والقيم الثابتة، التي تتيح لهم الفرصة ليكونوا مواطنين فاعلين وقادرين على الإنتاج والنجاح في القرن الجديد. وإلى جانب هذا، تلتزم مدرسة المستقبل بتقديم برامج توعية لإعداد المتعلمين للتعلم مدى الحياة. ويتضمن ذلك التركيز على المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب والعلوم والمهارات العصرية التي تشمل الحاسوب الآلي واستخدام التقنيات المتقدمة للوصول إلى المعلومات والمهارات العملية والتي تتضمن التفكير ومهارات توظيف المعلومات لحل المشكلات وإنتاج المعرفة.

ولقد تعددت البحوث التي تناولت دور مدرسة المستقبل (Mortimore & Ecob, 1988؛ Sammons, 1999؛ الحر، ٢٠٠١؛ العبد الكريم، ٢٠٠٢؛ سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٤؛ مصطفى، ٢٠٠٥). وعلى الرغم من هذا، أصبحت هناك ضرورة للكشف عن الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل. ومن ثم، تكمن مشكلة الدراسة الراهنة في تعرف الفروق في آراء معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في بعض دول الخليج العربي (المملكة العربية السعودية – سلطنة عمان – الإمارات العربية – البحرين) ومن ذوي خبرة في مجال العمل وتخصصات دراسية مختلفة نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل.

هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في آراء معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل في بعض دول الخليج العربي في ضوء متغيرات الجنسية والخبرة والتخصص الدراسي.

أسئلة الدراسة

ستحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال التالي:

هل توجد فروق في آراء معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل وفقاً لمتغيرات الجنس (الذكور – الإناث)، والتخصص الدراسي (آداب – علوم)، والخبرة في مجال التدريس (أقل من ٥ سنوات – أكثر من ٥ سنوات)، والجنسية (السعودية، سلطنة عمان، الإمارات العربية، البحرين)؟.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة النظرية في محاولة الكشف عن الفروق في آراء معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في بعض دول الخليج العربي (المملكة العربية السعودية، سلطنة عمان، دولة الإمارات العربية، البحرين) نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل في ضوء متغيرات التخصص الدراسي والخبرة في مجال التدريس؛ خاصة وأن هناك نقصاً – على حد علم الباحث – في الأدبيات التربوية في هذا الصدد.

كما تتجلى أهمية الدراسة العملية فيما يسفر عنه من نتائج، حيث يمكن الاستفادة منها في ترسيخ توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل، وتصبح من دعائم ملامحها الاساسية.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الراهن بالعينة المستخدمة المكونة من (١٢٨٠) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الثانوية من تخصصات علمية وأدبية وذوات خبرة متنوعة في مجال التدريس ومن بلدان خليجية مختلفة (المملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، ودولة الإمارات العربية، والبحرين)، وبالاستبانة المستخدمة لقياس الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل.

مصطلحات الدراسة

شبكة المعلومات العالمية: قامت شبكة المعلومات العالمية بدور مهم في تغيير أشكال استخدام التعليم عن بعد. وتم من خلالها ربط الجامعات والمعاهد بمواقع متعددة، ومن ثم استخدامها للتعليم الالكتروني، والتدريب، والإشراف التربوي، والمؤتمرات والندوات وورش العمل، ومناقشة الرسائل العلمية، وتنظيم المحاضرات، كما تتضمن شبكة «الانترنت» استخدامات البريد الالكتروني، والقوائم البريدية، وبرامج المحادثة وغيرها (مصطفى، ٢٠٠٥، ص ٢٥٧)

مدرسة المستقبل: تعرف بأنها المدرسة المتطورة التي يسعى التربويون من خلالها تلبية رغبات المتعلمين المختلفة، وقد نشأت الفكرة في كلية التربية بجامعة أوتاها الأمريكية، حيث تم إنشاء

مركز مدرسة المستقبل الذي يهدف إلى تنمية الابداع، والعمل على تطوير النظام التعليمي، وتشجيع الابتكار والابداع، واحترام فردية الطلاب، والمساهمة في تدريس المعلومات بما يتفق وحل المشكلات (سالم، ٢٠٠٤، ص٢٥١).

شبكة المعلومات العالمية في مدرسة المستقبل: عبارة عن تكنولوجيا المعلومات التي يستخدمها الطلاب في دراستهم كبرامج الكمبيوتر، والتلفزيون، والحاسوب، وشبكات المعلومات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

تستند الدراسة الراهنة إلى المنهج الوصفي المقارن.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الكلية من ١٢٨٠ معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية، ممن بلغ متوسط أعمارهم ٢٨,٣ سنة. وقد تم اختيار عينة الدراسة من المملكة العربية السعودية، وعمان، والإمارات، والبحرين اختياراً عشوائياً ممن تراوحت سنوات خبراتهم في مجال التدريس من أقل من ٥ سنوات إلى أكثر من ٥ سنوات من تخصصات أدبية وعلمية. ويبين الجدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة وفقاً للجنسية، والجنس، والتخصص الدراسي، وسنوات الخبرة في مجال التدريس.

الجدول رقم (١)
توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الجنسية، والجنس، والتخصص الدراسي، وسنوات الخبرة في مجال التدريس

المتغيرات	السعودية				عمان				الإمارات				البحرين				العينة الكلية
	آداب		علوم		آداب		علوم		آداب		علوم		آداب		علوم		
	أقل من ٥ سنوات	أكثر من ٥ سنوات	أقل من ٥ سنوات	أكثر من ٥ سنوات	أقل من ٥ سنوات	أكثر من ٥ سنوات	أقل من ٥ سنوات	أكثر من ٥ سنوات	أقل من ٥ سنوات	أكثر من ٥ سنوات	أقل من ٥ سنوات	أكثر من ٥ سنوات	أقل من ٥ سنوات	أكثر من ٥ سنوات	أقل من ٥ سنوات	أكثر من ٥ سنوات	
الذكور	٤٥	٣٥	٤٦	٣٤	٤٤	٣٦	٥٠	٣٠	٤٢	٣٨	٤٦	٣٤	٤٧	٣٣	٤٩	٣١	٦٤٠
الإناث	٤٨	٣٢	٤٩	٣١	٤٦	٣٤	٤٩	٣١	٤٧	٤٣	٤٩	٣١	٤٨	٣٢	٤٧	٣٣	٦٤٠
العينة الكلية	٩٣	٦٧	٩٥	٦٥	٩٠	٧٠	٩٩	٦١	٨٩	٨١	٩٥	٦٥	٩٥	٦٥	٩٦	٦٤	١٢٨٠

يوضح الجدول رقم (٢) توصيف عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات التالية:

الجنسية: تم اختيار ٣٢٠ معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية من كل من المملكة العربية السعودية، وعمان، والإمارات، والبحرين.

الجنس: تم اختيار ٦٤٠ معلماً، و٦٤٠ معلمة من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في البلدان العربية الأربعة.

التخصص الدراسي: تم اختيار ٦٤٠ معلماً ومعلمة من ذوي التخصص الأدبي، ٦٤٠ معلماً ومعلمة من ذوي التخصص العلمي.

الخبرة في مجال التدريس: تكونت عينة البحث من ٧٥٢ معلماً ومعلمة من ذوي الخبرة في مجال التدريس أقل من ٥ سنوات، و٥٢٨ معلماً ومعلمة من ذوي الخبرة في مجال التدريس أكثر من ٥ سنوات.

أداة الدراسة

تمت الاستفادة من كثير من القراءات في مجال شبكة المعلومات العالمية (مصطفى، ٢٠٠٥)، وفي مجال مدرسة المستقبل (الحر، ٢٠٠١؛ العبد الكريم، ٢٠٠٢؛ حسن، ٢٠٠٢؛ الصالح، ٢٠٠٢؛ صالح، ٢٠٠٢؛ متولي، ٢٠٠٢؛ النصار، ٢٠٠٣؛ سالم، ٢٠٠٤) في بناء بنود استبانة الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل. وقد تكونت الإستبانة في بداية تكوينها من ٢٨ عبارة، وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال التقنيات والقياس التربوي للحكم على صدق مضمون العبارات؛ تم حذف ثمان عبارات. ومن ثم، تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من عشرين عبارة، وتتم الاستجابة على هذه العبارات من خلال ميزان تقدير خماسي كما يلي: موافق جداً (تعطي خمس درجات)، موافق (تعطي أربع درجات)، إلى حد ما (تعطي ثلاث درجات)، غير موافق (تعطي درجتين)، غير موافق جداً (تعطي درجة واحدة فقط). وتتراوح الدرجات على الاستبانة من عشرين إلى مائة درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على إيجابية الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل، بينما تدل الدرجة المنخفضة على سلبية الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل.

صدق الأداة

تم حساب صدق استبانة الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل من خلال استخدام أسلوب صدق مفردات الاختبار، وذلك من خلال حساب معاملات الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة، ويتم ذلك بواسطة حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لعبارات الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة ٣٢٠ معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الثانوية بدول السعودية وعمان والإمارات العربية والبحرين، ممن

بلغ المتوسط الحسابي لأعمارهم ٢٨,٦ سنة. ويوضح الجدول رقم (١) معاملات الاتساق الداخلي لعبارات استبانة الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل ودلالتها الإحصائية.

الجدول رقم (٢)
معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لعبارات الاستبانة ودلالتها الإحصائية

العبارات	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٨××	١١	٠,٦٧××
٢	٠,٧١××	١٢	٠,٧٨××
٣	٠,٦٩××	١٣	٠,٧٨××
٤	٠,٧٥××	١٤	٠,٧٢××
٥	٠,٦٤××	١٥	٠,٦٦××
٦	٠,٧٣××	١٦	٠,٦٨××
٧	٠,٨٠××	١٧	٠,٧٥××
٨	٠,٧٩××	١٨	٠,٨٤××
٩	٠,٨٢××	١٩	٠,٧٢××
١٠	٠,٦١××	٢٠	٠,٦٨××

أوضحت النتائج في الجدول رقم (٢) أن معاملات الارتباط لاستبانة الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل تراوحت ما بين ٠,٦٦ إلى ٠,٨٤؛ وكلها معاملات دالة إحصائياً عند ٠,٠١.

ثبات الأداة

تم حساب ثبات استبانة الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ، فبلغ معامل الثبات ٠,٨٣، وهو معامل دال إحصائياً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفا لكرونباخ، وتحليل التباين (٢×٢×٢×٤)، والمتوسطات الحسابية، الرسم البياني.

عرض النتائج ومناقشتها

يبين الجدول رقم (٣) نتائج تحليل التباين (٢×٢×٢×٤) لأثر متغيرات النوع، والتخصص الدراسي، وسنوات الخبرة في مجال التدريس، والجنسية في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل.

الجدول رقم (٣)
نتائج تحليل التباين (٢×٢×٢×٤) لاثر متغيرات النوع، والتخصص الدراسي، وسنوات الخبرة في مجال التدريس في الاراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة الإحصائية
الجنس (أ)	٣٣,٣٦	١	٣٣,٣٦	٤,٩٢	٠,٠١
التخصص الدراسي (ب)	٤٨,٥١	١	٤٨,٥١	٧,١٦	٠,٠١
الخبرة في مجال التدريس (جـ)	٣٩,٨٠	١	٣٩,٨٠	٥,٨٧	٠,٠١
الجنسية (د)	١٣٠,٨٠	٣	٤٣,٦٠	٦,٤٣	٠,٠١
أ × ب	٥٠,٣١	١	٥٠,٣١	٧,٤٢	٠,٠١
أ × جـ	٤٣,١٩	١	٤٣,١٩	٦,٣٧	٠,٠١
أ × د	١١٣,٣١	٣	٣٧,٧٧	٥,٥٧	٠,٠١
ب × جـ	٣٠,٣٧	١	٣٠,٣٧	٤,٤٨	٠,٠١
ب × د	١٠١,١٠	٣	٣٣,٧٠	٤,٩٧	٠,٠١
جـ × د	١٠٥,٩٦	٣	٣٥,٣٢	٥,٢١	٠,٠١
أ × ب × جـ	٤٦,٨٥	١	٤٦,٨٥	٦,٩١	٠,٠١
أ × جـ × د	١١٢,٢٩	٣	٣٧,٤٣	٥,٥٢	٠,٠١
ب × جـ × د	٩٧,٢٣	٣	٣٢,٤١	٤,٧٨	٠,٠١
أ × ب × جـ × د	١٠٥,٩٦	٣	٣٥,٣٢	٥,٢١	٠,٠١
الخطأ	٨٤٨١,٧٨	١٢٥١	٦,٧٨		
المجموع الكلي	٢٩٦٧٨,٣٢	١٢٧٩			

أشارت النتائج في الجدول رقم (٣) إلى ما يلي:

متغيرالنوع

وجود أثر دال إحصائياً لمتغير النوع (الذكور – الإناث) في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل، حيث بلغت قيمة ف (٤,٩٢) [د.ح = ١، ١٢٥١، دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١]. ولتعرف اتجاه الفروق، تم حساب المتوسطات الحسابية بين المجموعتين، فتبين أن آراء المعلمين نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل أكثر إيجابية (م = ٨٢,٧) من آراء المعلمات (م = ٧٥,٣).

متغير التخصص الدراسي

وجود أثر دال إحصائياً لمتغير التخصص الدراسي (آداب – علوم) في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل، حيث بلغت قيمة ف (٧,١٦) [د.ح = ١، ١٢٥١، دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١]. وللكشف عن اتجاه الفروق، تم حساب المتوسطات الحسابية بين المجموعتين، فتبين أن آراء المعلمين والمعلمات ذوي التخصص العلمي أكثر إيجابية نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل (م = ٧٩,٦) من آراء المعلمين والمعلمات ذوي التخصص الأدبي (م = ٧١,٤).

متغير الخبرة في مجال التدريس

وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الخبرة في مجال التدريس (أقل من ٥ سنوات – أكثر من ٥ سنوات) في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل، حيث بلغت قيمة ف (٥,٨٧) [د.ح = ١، ١٢٥١، دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١]. ولتعرف آراء الفروق بين المجموعتين، تم حساب المتوسطات الحسابية، فتبين أن آراء المعلمين والمعلمات ذوي خبرة أكثر من ٥ سنوات في مجال التدريس نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل أكثر إيجابية (م = ٧٣,٨) من آراء المعلمين والمعلمات ذوي خبرة أقل من ٥ سنوات في مجال التدريس (م = ٦٨,٩).

متغير الجنسية

وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الجنسية (السعودية – عمان – الإمارات – البحرين) في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل، حيث بلغت قيمة ف (٦,٤٣) [د.ح = ٣، ١٢٥١، دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١]. وللتعرف على اتجاه الفروق في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل بين المجموعات الأربعة، ثم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة. ويبين جدول (٤) المقارنات المتعددة في الآراء نحو استخدام شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل بين المجموعات الأربعة.

الجدول رقم (٤)
المقارنات المتعددة باستخدام اختبار شيفيه في الآراء نحو استخدام شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل بين الجنسيات الاربعة

الجنسيات	السعودية	عمان	الإمارات	البحرين
السعودية	–			
عمان	٣,٢١×	–		
الإمارات	٣,٣٨×	١,٢٢	–	
البحرين	٣,٩٦×	٠,٩٨	١,١٧	–

أوضحت النتائج في الجدول رقم (٤) أن آراء المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل أكثر إيجابية من بقية المجموعات الأخرى.

تفاعل متغيري النوع والتخصص الدراسي

وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري النوع (الذكور – الإناث)، والتخصص الدراسي (آداب – علوم) في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل، حيث بلغت قيمة ف (٧,٤٢) [د.ح = ١، ١٢٥١، دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١]. ويوضح الشكل البياني رقم (١) طبيعة تفاعل متغيري النوع والتخصص الدراسي مع الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل.

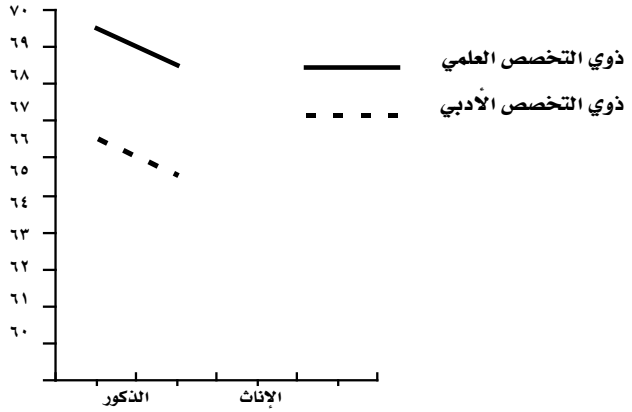

الشكل البياني رقم (١)
طبيعة تفاعل متغيري النوع والتخصص الدراسي
في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل

أوضحت النتائج في الشكل البياني رقم (١) أن آراء المعلمين ذوي التخصص العلمي نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل أكثر إيجابية من بقية المجموعات الأخرى.

تفاعل متغيري النوع والخبرة في مجال التدريس

وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري الجنس (الذكور – الإناث)، والخبرة في مجال التدريس (أقل من ٥ سنوات – أكثر من ٥ سنوات) في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل، حيث بلغت قيمة ف (٦,٣٧) [د.ح = ١، ١٢٥١، دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١]. ويبين الشكل البياني رقم (٢) طبيعة تفاعل متغيري الجنس والخبرة في مجال التدريس مع الاتجاه نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل.

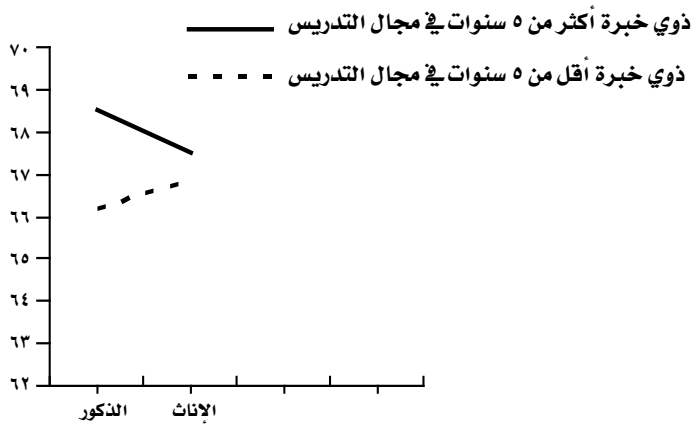

الشكل البياني رقم (٢)
تفاعل متغيري الجنس والخبرة في مجال التدريس
مع الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل

أبانت النتائج في الرسم البياني رقم (٢) أن آراء المعلمين ذوي خبرة أكثر من ٥ سنوات في مجال التدريس نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل أكثر إيجابية من بقية المجموعات.

تفاعل متغيري النوع والجنسية

وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري الجنس (الذكور – الإناث)، والجنسية (السعودية – عمان – الإمارات – البحرين) في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل، حيث بلغت قيمة ف (٥,٥٧) [د.ح = ٣، ١٢٥١، دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١]. ويبين جدول (٥) المتوسطات الحسابية بين المجموعات في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل.

الجدول رقم (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين مجموعات البحث في الآراء
نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل

الجنس	الجنسية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
الذكور	السعودية	٧٨,٣	٧,٨
	عمان	٧٦,٤	٨,٩
	الإمارات	٧٤,٩	١١,٣
	البحرين	٧٣,٦	١٢,٣

تابع الجدول رقم (٥)

الجنس	الجنسية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
الإناث	السعودية	٧١,٢	٩,٤
	عمان	٧٠,٩	٨,٨
	الإمارات	٦٩,٨	٨,٥
	البحرين	٦٩,٢	٧,٦

أشارت النتائج في الجدول رقم (٥) إلى أن آراء المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل أكثر إيجابية من بقية المجموعات الأخرى.

تفاعل متغيري التخصص الدراسي والخبرة في مجال التدريس:

وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري التخصص الدراسي (آداب – علوم)، والخبرة في مجال التدريس (أقل من ٥ سنوات – أكثر من ٥ سنوات) في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل، حيث بلغت قيمة ف (٤,٤٨) [د.ح = ١، ١٢٥١، دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١]. ويوضح الشكل البياني رقم (٣) طبيعة تفاعل متغيري التخصص الدراسي والخبرة في مجال التدريس في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل.

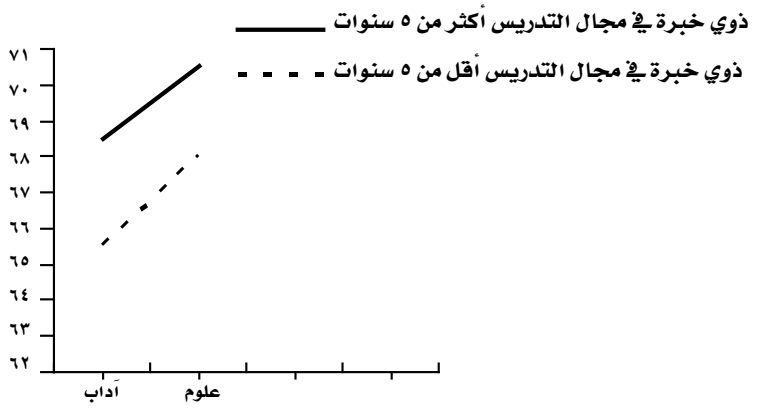

الشكل البياني رقم (٣)
طبيعة تفاعل متغيري التخصص الدراسي والخبرة في مجال التدريس في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل

أوضحت النتائج في الشكل البياني رقم (٣) أن آراء معلمي ومعلمات التخصص العلمي ذوي خبرة أكثر من ٥ سنوات في مجال التدريس أكثر إيجابية نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل من بقية المجموعات.

تفاعل متغيري التخصص الدراسي والجنسية

وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري التخصص الدراسي (آداب – علوم)، والجنسية (السعودية – عمان – الإمارات – البحرين) في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل، حيث بلغت قيمة ف (٤,٩٧) [د.ح = ٣، ١٢٥١، دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١]. ويبين جدول (٦) المتوسطات الحسابية بين مجموعات البحث في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل.

الجدول رقم (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين مجموعات البحث في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل

التخصص الدراسي	الجنسية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
آداب	السعودية	٧٦,٧	١٠,٧
	عمان	٧٤,٩	١١,٣
	الإمارات	٧٢,٨	٩,٨
	البحرين	٧١,٦	٨,٧
علوم	السعودية	٨١,٢	٨,٦
	عمان	٧٧,٣	١١,٢
	الإمارات	٧٥,٦	١٠,٨
	البحرين	٧٥,٢	٩,١

أسفرت النتائج في الجدول رقم (٦) عن أن آراء معلمي ومعلمات التخصص العلمي في المملكة العربية السعودية أكثر إيجابية نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل من بقية المجموعات.

تفاعل متغيري الخبرة في مجال التدريس والجنسية

وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيري الخبرة في مجال التدريس (أقل من ٥ سنوات – أكثر من ٥ سنوات)، والجنسية (السعودية – عمان – الإمارات – البحرين) في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل، حيث بلغت قيمة ف (٥,٢١) [د.ح = ٣، ١٢٥١، دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١]. ويبين الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية بين مجموعات البحث في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل.

الجدول رقم (٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين مجموعات البحث في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل

الخبرة في مجال التدريس	الجنسية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
أقل من ٥ سنوات	السعودية	٧٤,٤	٩,٤
	عمان	٧٢,٣	٩,٧
	الإمارات	٧١,٦	١١,٧
	البحرين	٧١,٣	١١,٩
أكثر من ٥ سنوات	السعودية	٧٩,٩	١٠,٣
	عمان	٧٦,٣	٨,٧
	الإمارات	٧٣,٦	٨,٣
	البحرين	٧٢,٩	٨,٩

أوضحت النتائج في الجدول رقم (٧) أن آراء المعلمين والمعلمات ذوي خبرة أكثر من ٥ سنوات في مجال التدريس من المملكة العربية السعودية أكثر إيجابية نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل من بقية المجموعات.

تفاعل متغيرات النوع، والتخصص الدراسي، والخبرة في مجال التدريس:

وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيرات الجنس (الذكور – الإناث)، والتخصص الدراسي (آداب – علوم)، والخبرة في مجال التدريس في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل، حيث بلغت قيمة ف (٦,٩١) [د.ح = ١، ١٢٥١، دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١]. ويوضح الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية بين مجموعات البحث في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل.

الجدول رقم (٨)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين مجموعات البحث في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل

النوع	التخصص الدراسي	الخبرة في مجال التدريس	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
الذكور	آداب	أقل من ٥ سنوات	٦٨,٧	١١,٢
		أكثر من ٥ سنوات	٧٤,٦	١٠,٨
	علوم	أقل من ٥ سنوات	٧١,٩	١٠,٦
		أكثر من ٥ سنوات	٨٢,٤	١١,٨
الإناث	آداب	أقل من ٥ سنوات	٦٤,٧	٩,٨
		أكثر من ٥ سنوات	٧٢,٦	١٠,٩
	علوم	أقل من ٥ سنوات	٦٧,٢	١١,٧
		أكثر من ٥ سنوات	٧٧,٦	١١,١

أوضحت النتائج في الجدول رقم (٨) أن آراء معلمي التخصص العلمي ذوي خبرة أكثر من ٥ سنوات في مجال التدريس أكثر إيجابية نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل من بقية مجموعات البحث.

تفاعل متغيرات الجنس والتخصص الدراسي والجنسية

وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيرات الجنس (الذكور – الإناث)، والتخصص الدراسي (آداب – علوم)، والجنسية (السعودية – عمان – الإمارات – البحرين) في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل، حيث بلغت قيمة ف (٥,٥٢) [د.ح = ٣، ١٢٥١، دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١]. ويبين الجدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية بين مجموعات البحث في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل.

الجدول رقم (٩)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين مجموعات البحث في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل

الجنس	التخصص الدراسي	الجنسية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
الذكور	آداب	السعودية	٧٣,٢	١٠,٦
		عمان	٧٠,١	٩,٨
		الإمارات	٦٨,٣	١٠,٣
		البحرين	٦٧,٦	١٠,٥
	علوم	السعودية	٧٦,٣	٨,٧
		عمان	٧٣,٦	٧,٩
		الإمارات	٧٢,٣	٨,٢
		البحرين	٧١,٩	٨,٩
الإناث	آداب	السعودية	٦٩,٩	٧,٥
		عمان	٦٧,٧	١٠,٤
		الإمارات	٦٣,٤	٧,٣
		البحرين	٦٢,٧	٧,٤
	علوم	السعودية	٧٤,٢	٨,١
		عمان	٧١,٦	٧,٨
		الإمارات	٦٩,٢	٧,٢
		البحرين	٦٨,٣	٧,١

أوضحت النتائج في الجدول رقم (٩) أن آراء المعلمين ذوي التخصص العلمي من المملكة العربية السعودية أكثر إيجابية نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل من بقية مجموعات البحث الأخرى.

تفاعل متغيرات التخصص الدراسي والخبرة في مجال التدريس والجنسية

وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيرات التخصص الدراسي (آداب – علوم)، والخبرة في مجال التدريس (أقل من ٥ سنوات – أكثر من ٥ سنوات)، والجنسية (السعودية – عمان – الإمارات – البحرين) في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل، حيث بلغت قيمة ف (٤,٧٨) [د.ح = ٣، ١٢٥١، دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١]. ويشير الجدول رقم (١٠) إلى المتوسطات الحسابية بين مجموعات البحث في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل.

الجدول رقم (١٠)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين مجموعات البحث في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل

التخصص الدراسي	الخبرة في مجال التدريس	الجنسية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
آداب	أقل من ٥ سنوات	السعودية	٧٠,٧	٩,٢
		عمان	٦٦,٨	٨,٩
		الإمارات	٦٤,٦	٨,٢
		البحرين	٦٢,١	٧,٩
	أكثر من ٥ سنوات	السعودية	٧٤,٣	٧,٨
		عمان	٧١,٢	١٠,١
		الإمارات	٦٩,٧	١٠,٢
		البحرين	٦٧,٢	٨,٦
علوم	أقل من ٥ سنوات	السعودية	٧٣,٨	١١,٢
		عمان	٧٠,٩	١١,٣
		الإمارات	٦٦,٧	٨,٧
		البحرين	٦٤,٢	٨,٣
	أكثر من ٥ سنوات	السعودية	٧٧,٦	١١,٦
		عمان	٧٣,٣	١٠,٧
		الإمارات	٧١,٦	١٠,٥
		البحرين	٧٠,٨	٩,٩

أشارت النتائج في الجدول رقم (١٠) إلى أن آراء معلمي ومعلمات التخصص العلمي ذوي خبرة أكثر من ٥ سنوات في مجال التدريس من المملكة العربية السعودية أكثر إيجابية نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل من بقية مجموعات البحث الأخرى.

تفاعل متغيرات الجنس والتخصص الدراسي والخبرة في مجال التدريس والجنسية

وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل متغيرات الجنس (الذكور–الإناث)، والتخصص الدراسي (آداب – علوم)، والخبرة في مجال التدريس (أقل من ٥ سنوات – أكثر من ٥ سنوات)، والجنسية (السعودية – عمان – الإمارات – البحرين) في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل، حيث بلغت قيمة ف (٥,٢١) [د.ح = ٣، ١٢٥١، دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١]. ويبين جدول (١١) المتوسطات الحسابية بين مجموعات البحث في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل.

الجدول رقم (١١)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين مجموعات البحث في الآراء نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل

الجنس	التخصص العلمي	الخبرة في مجال التدريس	الجنسية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
الذكور	آداب	أقل من ٥ سنوات	السعودية	٧٤,٤	١١,٩
			عمان	٧٢,٦	١٠,٢
			الإمارات	٦٩,٣	١١,٣
			البحرين	٦٨,٦	١٠,٧
		أكثر من ٥ سنوات	السعودية	٧٦,٧	١٢,١
			عمان	٧٤,٨	١٢,٧
			الإمارات	٧١,٣	١١,٨
			البحرين	٦٩,٧	١٠,٩
	علوم	أقل من ٥ سنوات	السعودية	٧٩,٦	١٣,١
			عمان	٧٦,٨	١٢,٥
			الإمارات	٦٩,٣	١١,٧
			البحرين	٦٨,٨	١٠,٥
		أكثر من ٥ سنوات	السعودية	٨٢,٣	١٣,٨
			عمان	٧٩,٦	١٣,٢
			الإمارات	٧٣,٤	١٢,٦
			البحرين	٧١,٢	١١,٨

تابع الجدول رقم (١١)

الجنس	التخصص العلمي	الخبرة في مجال التدريس	الجنسية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
الإناث	آداب	أقل من ٥ سنوات	السعودية	٧٢,٦	١١,٢
			عمان	٦٩,٤	١٠,٧
			الإمارات	٦٧,٥	٩,٨
			البحرين	٦٦,٧	٩,٤
		أكثر من ٥ سنوات	السعودية	٧٣,٨	٩,٧
			عمان	٧٠,٦	٩,١
			الإمارات	٦٨,٢	٨,٩
			البحرين	٦٧,٧	٨,٦
	علوم	أقل من ٥ سنوات	السعودية	٧٧,٨	١٢,٩
			عمان	٧٣,٦	١١,٩
			الإمارات	٦٧,٤	٨,٨
			البحرين	٦٧,١	٨,٦
		أكثر من ٥ سنوات	السعودية	٧٨,٣	١٣,٠
			عمان	٧٥,٤	١٣,٢
			الإمارات	٧١,٦	١٢,٥
			البحرين	٧١,٣	١١,٦

أوضحت النتائج في الجدول رقم (١١) أن آراء معلمي التخصص العلمي ذوي خبرة أكثر من ٥ سنوات في مجال التدريس في المملكة العربية السعودية نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل أكثر إيجابية من بقية مجموعات البحث.

ومن ثم، أيدت هذه النتائج فرض الدراسة الرئيس الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل وفقاً لمتغيرات الجنس (الذكور – الإناث)، والتخصص الدراسي (آداب – علوم)، والخبرة في مجال التدريس (أقل من ٥ سنوات – أكثر من ٥ سنوات)، والجنسية (السعودية – عمان – الإمارات – البحرين).

الاستنتاج والتوصيات

يرى الباحث أن اقتحام تقنية المعلومات في مجالات التعليم بقوة وتكاليف منخفضة، وسهولة في الاستخدام، وسرعة في الحصول على المعلومات بأشكال متنوعة معها، قد خلق حاجات تعليمية جديدة لدى الطلاب والمعلمين والإدارة التعليمية، فإنتاج برامج الحاسوب التعليمية والتطورات المتلاحقة فيها وفي شبكات المعلومات لم تعد كافية لإحداث إشباع للحاجات التعليمية المتلاحقة على الرغم من إسهامها المباشر في شكل المدرسة، وتطوير أدوارها وتعددها، وفي تغيير دور المعلم، وزيادة قدرات ومستوى استيعاب الطلاب، ومحاولات الطلاب المستمرة لمتابعة دراستهم خارج حدود المناهج الدراسية وخارج حدود المدرسة، فالمعلومات الجديدة قد زادت من معلومات التلاميذ في جميع جوانب المعرفة.

لذا، فنحن اليوم في أشد الحاجة إلى معلم من نوع خاص لديه القدرة على تذليل العقبات ومساعدة الطلاب وإسداء النصح لهم، ويحثهم على الرغبة في التعلم. كما يجب أن يكون هذا المعلم لديه كفاءة تقنية، وأن تتصاعد تلك الكفاءة بشكل دائم مع التطورات الحادثة بتقنية المعلومات، على أن تساهم كل مهارة يكتسبها المعلم بكفاءة في إيجاد مهارة أخرى جديدة لديه، وهكذا يكتسب خبرات توظيف شبكة المعلومات العالمية في مدارس المستقبل، ويصبح متميزاً في التعامل مع طلابه وإثارتهم ودفعهم لمزيد من التعلم.

وفي ضوء هذه النتائج يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

– لا بد من تطوير المدارس في دول الخليج العربي حتى تصبح قادرة على استيعاب المستحدثات العالمية في مجال التعليم والتعلم.

– ينبغي عقد دورات تدريبية للمعلمين في مراحل التعليم المختلفة حتى يتسنى لهم تفعيل دور مدارس المستقبل في تطوير العمليات التعليمية.

– يجب تحديث كليات التربية في دول الخليج العربي حتى تساير الثورات المعرفية في شتى مجالات العلوم.

وإلى جانب هذا، يمكن طرح بعض البحوث المستقبلية الآتية:

– مقارنة القدرات العقلية للطلاب في ضوء المدرسة التقليدية ومدارس المستقبل.

– دور مدرسة المستقبل في تنمية المكونات الإبداعية لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة.

– الكشف عن العائد العلمي للطلاب في مراحل التعليم المختلفة عند تطبيق أنظمة مدارس المستقبل.

المراجع:

أبو السندس، عبد الحميد (٢٠٠٢). **الأسس الفلسفية والاجتماعية لمدرسة المستقبل**. ندوة مدرسة المستقبل، الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية.

أبو نبعة، حسين (٢٠٠٢). **مناهج مدرسة المستقبل. ندوة مدرسة المستقبل**. الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية.

الحاج، محمد حسن (٢٠٠٢). **الضوابط الخاصة بالمهارات المعرفية للطالب في مدرسة المستقبل**. ندوة مدرسة المستقبل، الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية، ١٦–١٧ شعبان ١٤٢٣هـ، ٢٢–٢٣ أكتوبر ٢٠٠٢.

الحر، عبد العزيز (٢٠٠١). **مدرسة المستقبل**. قطر: الدوحة، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

حسن، السيد محمد (٢٠٠٢). **أدوار المعلم من الواقع والمأمول في مدرسة المستقبل**. ندوة مدرسة المستقبل، الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية.

زاهر، الغريب (٢٠٠٣). **تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم**. القاهرة: عالم الكتب.

سالم، أحمد (٢٠٠٤). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. الرياض: مكتبة ابن رشد.

سعادة، جودت والسرطاوي، عادل (٢٠٠٤). **استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم**. الاردن: عمان، دار الشروق.

الصالح، بدر عبد الله (٢٠٠٢). **التقنية ومدرسة المستقبل، خرافات وحقائق**، ندوة مدرسة المستقبل. الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية.

صالح، محمد عبد الله (٢٠٠٢). **مدرسة المستقبل: أهدافها واحتياجاتها الفراغية**، ندوة مدرسة المستقبل. الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية.

العبد الكريم، راشد (٢٠٠٢). **مدرسة المستقبل، تحولات رئيسية**. ندوة مدرسة المستقبل، الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية.

العمدة، علي (٢٠٠٤). **برنامج مقترح لتطوير المهارات التعليمية لتدريس الحاسب الآلي وأوساطه المتعددة لمرحلة رياض الاطفال بمدرسة المستقبل**. القاهرة: كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

لال، زكريا يحيى (٢٠٠٣). **المدرسة الالكترونية – التحديات والواقع**. الرياض: مجلة التدريب والتقنية، ٣٧، ١٣–٢٨.

متولي، الحلو (٢٠٠٢). **مدرسة المستقبل ومسئولياتها في الحفاظ على الهوية العربية الاسلامية، ندوة مدرسة المستقبل**. الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية.

محمد، عبد اللطيف محمود (٢٠٠٢). **المدرسة كقاطرة لمجتمع المستقبل**. ندوة مدرسة المستقبل، الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية.

مصطفى، فهيم (٢٠٠٥). **مدرسة المستقبل في مجالات التعليم عن بعد**. القاهرة: دار الفكر العربي.

النصار، صالح عبد العزيز (٢٠٠٣). **مدرسة المستقبل، رؤية من نافذة أخرى**. ندوة مدرسة المستقبل، الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية.

Clark, E. (2003). Media and learning in future. **Transaction Comm Journal, 4** (1), 42-48

Gold, N. (2004). The effectiveness of meida & e-mail for education Future. **Educational Communication Journal, 3** (2), 65-85.

Mortimore, P. & Ecob, S. (1988). Expressing the mugnitude of school effects: A reply to peter preece. **Research Papers in Education, 2** (3), 99-101.

Sammons, P. (1999). **School effectiveness: Coming of age in the twenty- first century.** Netherlands: Swets and Weittinger.

Terry, W. (2004). Multimedia: Making it Work in Classroom. **Communication and Technology Journal, 2** (1), 24-31.